

## الجلسة الثانية

### التنمية المهنية ورؤية المملكة العربية السعودية

### أهداف الجلسة

١. أن يطلع المتدرب على الأهداف العامة للبرنامج.
٢. أن يتعرف المتدرب على مهامه في البرنامج التدريبي.
٣. أن يتعرف المتدرب مفهوم التنمية المهنية للمعلم.
٤. أن يستنتج المتدرب أهمية التنمية المهنية للمعلم .
٥. أن يتعرف المتدرب أساليب التنمية المهنية للمعلم .
٦. أن يستنتج المتدرب أهداف التنمية المهنية للمعلم .
٧. أن يذكر المتدرب أهم مجالات التنمية المهنية للمعلمين:.
٨. أن يتعرف المتدرب على بعض استراتيجيات التنمية المهنية.
٩. أن يذكر المتدرب أهم متطلبات برامج التنمية المهنية للمعلم.
١٠. أن يتعرف أهم الاتجاهات العالمية في مجال التنمية المهنية للمعلمين.
١١. أن يستنتج أهم معوقات التنمية المهنية للمعلمين .
١٢. أن يتعرف المتدرب أهم التوجهات الحديثة في التنمية المهنية للمعلم.
١٣. أن يتعرف المتدرب توجهات وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في برامج التنمية المهنية للمعلم.

### أساليب التدريب

١. التعلم الفردي.

٢. التعلم التعاوني.

٣. المحاضرة.

٤. العصف الذهني.

٥. المناقشة الموجهة.

٦. الحوار والنقاش المفتوح.

المواد والأجهزة التدريبية

١. أوراق العمل.

٢. سبورة ثابتة وأخرى متحركة.

٣. جهاز حاسب إلى.

٤. جهاز عرض البيانات (Data show)

### الاستراتيجيات المستخدمة

■ استراتيجية العصف الذهني.

■ استراتيجية التعلم التعاوني.

■ استراتيجية حل المشكلات.

## اتفاقيات البرنامج وتوزيع المهام والمسئوليات

### أولاً: مطلوب من كل متدرب

١. التواجد من بداية البرنامج التدريبي وحتى نهايته.
٢. حتى يحقق المتدرب ما يريد ينبغي عليه حسن معاملة أصحابه من حسن المناداة، والشكر والثناء عند تقديم الخدمة، وإظهار الاهتمام والتقدير للآخرين.
٣. الحرص على الهدوء داخل قاعة التدريب ، وإغلاق الهاتف النقال؛ من أجل الاستثمار الأمثل للوقت ، والخروج بالفائدة المرجوة.
٤. الاستثمار الأمثل لطاقتنا وقدراتنا يحقق لنا النجاح.

### ثانياً: توزيع المسؤوليات والمهام

١. تقسيم المجموعات بالتساوي (٢-٤) متدربين.
٢. تقسيم المهام بين أعضاء المجموعة أجل التفاعل والخروج بفائدة مرجوة من التدريب.
٣. يكون شعار المجموعة لتحقيق النجاح "ننجز جميعاً ، أو نغرق معاً" ، من أجل العمل المشترك المثمر والمنتج ، ولتحقيق الفائدة والمتعة المرجوة من التعلم.
٤. حتى نحقق مكاسب شخصية وجماعية، يستحسن لنا كسب ود واحترام الآخرين عن طريق حسن الإصغاء، وعدم فرض الرأي.
٥. تحقيق مبادئ وقواعد الحوار الهادف وترديد مقولة الإمام الشافعي "كلامي صح يحتمل الخطأ، وكلامي غيبي خطأ يحتمل الصواب".

٦. النقد البناء يساعد على البناء.

٧. المتدرب المتفاعل عنصر مطلوب وهدف مرغوب فيه ، فلنكن كذلك.

## التنمية المهنية ورؤية المملكة السعودية ٢٠٣٠م



### مقدمة:

في ظل التطورات الكثيرة التي يشهدها العالم الحالي وخاصة التطور التكنولوجي، وانعكاس هذه التحولات على نواحي كافة الحياة، والتي تعتمد جميعها على عقل الإنسان بالدرجة الأولى؛ أصبحت التنمية المهنية للمعلمين أمراً ضرورياً جداً.

تؤكد عمليات وممارسات تحليل النظم التعليم في البلدان المختلفة أن الجهود المبذولة لتحسين نوعية التعليم ترتبط بشكل أساسي مرتبطة بجودة أداء المعلمين، خاصة في ظل التغيرات في مدخلات النظم التعليمية، والتطورات المستمرة في المعالجات، والاستدلالات التي تشير إلى استمرارية هذه التغيرات في

المستقبل، وتهدف التنمية المهنية إلى توفير الدعم المهني المستمر للمعلمين بغية علاج المشكلات التي تواجههم من خلال ممارسات حقيقية تطبيقية، مع تدريب المعلمين على تطبيق المعارف المستحدثة بصورة عملية (Khan., & Khan, 2017 : ٢٠١٨).

وتعد التنمية المهنية للمعلمين من الركائز الأساسية في تطوير أداء المعلم أثناء الخدمة، حيث تعد التنمية المهنية أمر ضروري لتزويد المعلمين بالمعارف والمهارات والقيم التي تتعلق بالجوانب المهنية والأكاديمية، وتزويده بالاستراتيجيات المعاصرة في التدريس والتعليم، ويتطلب ذلك انطلاق برامج التنمية المهنية من الاحتياجات التدريبية للمعلمين، والأخذ بمبدأ التنمية المهنية المستمرة، مع بناء وعي المعلمين بالمستحدثات والتحولات الوطنية، وبناء قدراتهم في إجراء البحوث الإجرائية، مع بناء قدراتهم في التنمية المهنية المستدامة الذاتية بصورها التقليدية والرقمية (الأكلي ودغري، ٢٠١٧).

وتعد التنمية المهنية بمثابة الآلية المتاحة لسد الفجوات بين التطور في ممارسات التعليم والتعلم والتحديات الأكاديمية والمهنية للمعلمين، وفي ظل العصر الرقمي يراعي تطوير آليات وبرامج التنمية المهنية والانتقال نحو الممارسات التطبيقية المتضمنة في تلك البرامج، مع تحسين وتوسيع قاعدة التنمية المهنية، مع تعزيز الممارسات البحثية لتطوير الأداء التدريسي، والتركيز على تطوير ممارسات المعلمين في التعامل مع الطلاب ودراسة احتياجاتهم التعليمية والاجتماعية والشخصية، كما بينت نتائج دراسة ستيت وآخرين (State, et.al, 2019) ضرورة البدء بدراسة الاحتياجات التدريبية والتركيز عليها في تخطيط برامج التنمية المهنية في المجالات التالية:

- التنمية المهنية آلية لتعديل الجانب المعرفي لدى المعلم.
- التنمية المهنية تركز على تحليل المحتوى العلمي في كل مادة دراسية.
- التنمية المهنية تركز على وعي المعلم بمعالجات المحتوى العلمي بصورة تطبيقية.
- التنمية المهنية تركز على خطط التحسين والتطوير الذاتي داخل كل مدرسة.

- التنمية المهنية تركز على تدريب المعلمين على التقنيات الحديثة في التعليم.
- التنمية المهنية تشمل صيغ متنوعة منها التدريب وورش العمل والندوات والمؤتمرات والبحوث الإجرائية والآليات الذاتية وتبادل الخبرات.

كما بينت دراسة جريرتس وآخرين ( Geeraerts, et.al, 2015 ) على أهمية التنمية المهنية باعتبارها آلية في التنشيط المعرفي للمعلمين أثناء الخدمة، وتهدف التنمية المهنية إلى بناء المعارف والمهارات، وبناء مجتمعات التعلم بين المعلمين، وتعزيز الثقة بالنفس لدى المعلمين، وتعزيز الهوية المهنية لدى المعلمين، كما تعد آلية لتبادل الخبرات بين المعلمين في تخصصات متباينة أو تخصص واحد وفق خبرات متباينة، هذه الآلية تعتمد على العديد من الأساليب من بينها مجموعات الأقران/ الخبراء، والتنمية المهنية الذاتية، والمشروعات البحثية التطويرية.

### مفهوم التنمية المهنية للمعلمين



هي عملية مستمرة يخطط لها تخطيطاً منظماً ، وتنفذ من أجل الارتقاء بمستوي المعلم، وذلك من خلال تزويده بالمهارات اللازمة وتطوير أدواته وتنمية قدراته في الممارسات المهنية وطرائق التدريس ، وذلك لتحقيق التقدم المهني ورفع كفاءته في حل المشكلات التي تواجه العملية التعليمية والتربوية، وهذا يساهم في تحسينها المستمر ، ومن ثم النهوض بالمجتمع وتطويره بما يتناسب مع تطورات العالم المحيط.

اما اليونسكو فتؤكد أن التنمية المهنية تعني بتنمية الشخص في إطار دوره المهني وتتضمن تلك التنمية الخبرات الرسمية مثل : حضور ورش العمل، والاجتماعات المهنية، والمتابعة الاكاديمية، والخبرات غير الرسمية مثل: قراءة ادبيات المهنة، ومتابعة ما يحدث في المجال الأكاديمي من خلال وسائل الاعلام (العنزي، ٢٠١٥)

كما تعرف التنمية المهنية بأنها : كل الحلقات الدراسية والدورات التدريبية التي يشترك فيها المعلم لزيادة معارفه ومعلوماته المهنية وتطوير قدراته لتحقيق التقدم المهني فهي عملية منهجية ذات خطوات ومراحل محددة تساعد في زيادة النمو المهني للمعلم لرفع الكفاءة المهنية والتخصصية الاكاديمية(صادق، واخرون، ٢٠١٢)

عرف المهدي ( ٢٠١١ ) التنمية المهنية نقلاً عن الدريح وجهاد بأنها : مجموعة الخبرات التعليمية والكفايات والمهارات التي يكتسبها المعلم والتي ترتبط بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بمهنته.

### نشاط(١)

أخي المتدرب الكريم من خلال العرض السابق لتعريفات التنمية المهنية ناقش مع مجموعتك تلك التعريفات ثم استنتجوا مفهومكم للتنمية المهنية

.....

## مجالات التنمية المهنية للمعلمين



١. التنمية والتطوير والتجديد في مجال تخصص المعلم الأكاديمي.
٢. تطوير المعلم في مجال العلاقات الإنسانية والتواصل والتفاعل وطريقة تعامله مع المواقف التي قد يتعرض لها في أثناء أدائه لوظيفته التعليمية
٣. التحديث في مجال البحث العلمي وفي مجال الإشراف الأكاديمي أيضا.
٤. التطوير في مجال استخدام المعلمين التقنيات المعلومات والاتصالات وتوظيفها توظيفة مفيدة في العلمية التعليمية والتربوية.
٥. تطوير المعلم في مجال تحديث المناهج التربوية القديمة وتصميم مناهج تربوية حديثة مناسبة للواقع الحالي والتغيرات الطارئة على العالم.

٦. تطوير المعلم في مجال طرائق التدريس والأداء التدريسي؛ وذلك من خلال استخدام الأساليب الحديثة في إيصال الأفكار والمعلومات للمتعلمين.

٧. مجال التطوير والتقييم الذاتي والالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم.

### نشاط (٢):

أخي المتدرب الكريم هناك مجالات متنوعة للتنمية المهنية، من خلال ما عرض من مجالات، ومن خلال خبرتك تناول هذا الموضوع مع أفراد مجموعتك:

.....

.....

### مبررات التنمية المهنية



ذكر عسيري ( ٢٠١٧ ) مجموعة من مبررات التنمية وهي:

١ - قصور برامج إعداد وتدريب المعلم مهنيًا.

٢- العولمة.

٣- التغيرات الاقتصادية.

٤- التغيرات في مهنة المعلم وأدواره.

٥- تطور تكنولوجيا المعلومات.

٦- تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم.

نشاط (٣):

أخي المتدرب الكريم هناك عدة مبررات دعت الى التنمية المهنية للمعلم، من خلال ما عرض من مبررات ، ومن خلال خبرتك تناول هذا الموضوع مع أفراد مجموعتك:

### أهمية التنمية المهنية للمعلمين



• التطور الكبير الذي حصل في مجال المعلومات والاتصالات والذي يمكن تسميته بالثورة؛ وذلك لأنه أدى إلى جعل العالم قرية صغيرة تنتقل فيها المستجدات بسرعة قصوى.

- التطور المعرفي في مختلف مجالات العلوم نتيجة الأبحاث العلمية الكثيرة، والتي ساعدت على انتشارها الكبير ثورة الاتصالات.
- التجدد الدائم والمتسارع في مجال استراتيجيات التدريس، الذي يجب على المعلم مواكبته؛ لأن طرائق التدريس القديمة قد لا تتناسب مع الواقع الحالي، ومن ثم، لا يمكنها تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التربوية والتعليمية.
- تزايد مسؤوليات المعلم وتعدد أدواره بعد تطور طرائق التدريس؛ إذ كانت وظيفة المعلم في البداية تلقين الطلاب المعلومات الموجودة ضمن المنهاج الدراسي المحدد فقط، لكن تبعا لطرائق التدريس المعاصرة أصبحت وظيفة المعلم أيضا مساعدة الطالب على استكشاف المعلومات بنفسه.
- العمل على مواكبة كل جديد في العملية التعليمية، ومن ثم تطبيقه وفقا للمعايير الدولية.
- وجود أساليب تطوير ذاتي وأنظمة تعليمية متعددة ومتنوعة يجب على المعلم مواكبتها.
- يتوجه العالم بأكمله باتجاه النقد بالجودة الشاملة للعملية التعليمية.

#### نشاط (٤):

أخي المتدرب الكريم هناك عدة أهميات للتنمية المهنية، من خلال ما عرض من هذه الأهميات، ومن خلال خبرتك تناول هذا الموضوع مع أفراد مجموعتك:

.....

.....

## أهداف التنمية المهنية للمعلمين



أما بالنسبة إلى الأهداف التي حققتها التنمية المهنية للمعلم نذكر ما يأتي:

١. تساعد المعلم على مواكبة جميع المستجدات في مجال نظريات العلم والتعليم؛ وهذا يساهم في تحقيق الفاعلية في التعلم عند العمل على تطبيقها.
٢. تساعد المعلم على مواكبة جميع المستجدات في مجال تخصصه بشكل محدد؛ وهذا يفيد في تطوير معلوماته السابقة.
٣. تساهم في تعميق الرابط بين النظرية والتطبيق العملي في مجالات التعليم
٤. تساهم في مواكبة المعلم لتقنيات التعليم المعاصرة، التي يساعد استخدامها على زيادة فاعليته بإيصال المعلومات للمتعلم
٥. تساهم في حل المشكلات التي تواجه العملية التعليمية والتربوية بطريقة متطورة وعلمية.

٦. التنمية المستمرة ترسخ مبدأ التعلم طوال الحياة لدى المعلمين وتزيد من اعتمادهم على أساليب التعليم الذاتي، كما أنها تساهم في تطوير كفاءات التقييم ومهاراته وخاصة مهارات التقييم الذاتي
٧. تساهم في تعميق التزام المعلمين بقواعد وأخلاقيات مهنة التعليم من أجل التقيد بها بشكل أكبر.
٨. تزيد من مهارات استخدام المعلمين المصادر المعلومات والبحث المستمر عن كل المستجدات.

يرى خليل ( ٢٠١٧ ) ان اهداف التنمية المهنية للمعلم تتحد في:

- ١- نشر ثقافة الجودة التعليمية وتوليد اتجاهات إيجابية نحو جودة التعليم.
- ٢- تعزيز ثقة واثمء المعلمين بأنفسهم ووظيفتهم بالمدرسة التي يعملون بها.
- ٣- التأكيد على قيمة المهنية والاحتراف في التعليم المدرسي الحديث والمساندة الطلابية.
- ٤- تطوير خبرات ومهارات اعداد المناهج الدراسية وصياغتها كبرامج تدريبية.
- ٥- تطوير خبرات ومهارات طرق التدريس والتدريب الحديثة.
- ٦- تعزيز قدرت العاملين على استخدام تقنيات التعليم والاتصال الحديث.
- ٧- تعزيز الإحساس بالمسؤولية الذاتية والوطنية.
- ٨- تدعيم روح العمل التعاوني(الجماعي).
- ٩- المساهمة في إطلاق طاقات الافراد وقدراتهم وتحسين مستوى رضاهم الوظيفي.
- ١٠- تطوير مهارات وقدرات (كفايات ) العاملين بالمدرسة لمواكبة التطور المستمر في المهام والادوار الوظيفية بما تتطلبه معايير الجودة التعليمية.
- ١١- إضافة معارف مهنية جديدة للمعلمين.

١٢ - تنقية القيم المهنية لديهم.

١٣ - تمكينهم من تحقيق تربية فعالة لتلاميذهم.

١٤ - مواجهة المتغيرات المهنية والقدرة على التكيف معها.

١٥ - زيادة الإنتاجية الفكرية والعلمية في ميدان التخصص.

١٦ - صياغة القرارات وابداء الرأي بصورة عقلانية وتفكير سليم.

١٧ - تنمية القدرة على التفكير العلمي السليم والوصول الى الاحكام والحقائق بنفسه.

بالإضافة إلى ما سبق، فإن التنمية المهنية للمعلمين تترك فوائد كثيرة بالإضافة إلى ما سبق، فإن التنمية المهنية للمعلمين تترك فوائد كثيرة للطالب، منها:

١. تزيد من حماسة الطالب للدراسة؛ وذلك بسبب التنوع في وسائل التعليم وفي مصادر التعلم؛ وهذا يحفزه تحفيزاً كبيراً؛ وذلك لأن الطالب ينفر من التعلم نتيجة الروتين التقليدي في وسائل التعليم وأساليبه.

٢. سد الفجوة الموجودة بين التقدم العلمي وبين واقع الطلاب في المدرسة الذي يحد من قدراتهم على التفوق والإبداع.

٣. اختلاق روح المنافسة بين الطلاب في إعداد الوسائل التعليمية المختلفة.

٤. رفع مستوى التعليم والتقدم في مختلف نواحي العملية التعليمية، وهذا يساعد على تكوين مجتمعات متعلمة ومتطورة تحقق الازدهار في المجتمع لما تقدمه من خدمات فاعلة.

نشاط(٥)

أخي المتدرب الكريم هناك عدة أهداف للتنمية المهنية، من خلال ما عرض من أهداف، ومن خلال خبرتك تناول هذا الموضوع مع أفراد مجموعتك:

.....

.....

### أساليب التنمية المهنية للمعلمين



يوجد العديد من الأساليب التي تفيد في تنمية المعلمين مهنيًا منها ما يأتي:

#### ١. الزيارات الصفية:

تم زيارة المعلم في صفه في أثناء إعطائه للدرس بهدف معين يحدد قبل الزيارة، وأما خلال الزيارة فتتم ملاحظة أسلوب المعلم في شرح المعلومات وإيصالها للطلاب وكيفية استخدامه للوسائل والتقنيات

التربوية، وتم ملاحظة علاقته بالطلاب والتعرف إلى نتائج تعليمه لهم من أجل اكتشاف الإيجابيات والسلبيات ونقاط القوة والضعف لديه؛ وذلك ليتم مناقشته فيما بعد بكل الملاحظات والمشكلات التي تم اكتشافها كي يستفيد المعلم من خبرة الزائر وملاحظاته، ويعمل على تطبيقها ليتغلب على المشكلات التي تواجهه؛ وهذا يحسن من مستوى أدائه.

## ٢. تبادل الزيارات بين المعلمين:

وتم هذه الزيارات بين المعلمين المشتركين بنفس الاختصاص أو ممن يقومون بتدريس نفس المنهج الدراسي؛ وذلك ليتعرف كل منهم إلى طريقة الآخر في التدريس وأساليبه المتبعة في إيصال المعلومات وتسجيل الملاحظات ليتم مناقشتها بعد الزيارة، إذ يمكن بهذه الطريقة تبادل الخبرات بين المعلمين وتلافي بعض المشكلات.

## ٣. إعداد الدروس النموذجية:

يتم التنظيم لهذه الدروس على مستوى المدرسة فقط أو على مستوى مدارس المدينة جميعها؛ وذلك لتناقش أساليب الأداء وطرائق التدريس المختلفة وكيفية استخدام الوسائل التعليمية؛ وذلك من أجل الإبداع أكثر في الأداء والتنوع في الأساليب التعليمية.

## ٤. تشكيل حلقات نقاشية:

يتم دعوة عدد من المعلمين من ذوي الاختصاص الواحد؛ وذلك ليتم تبادل الآراء والأفكار المختلفة، ومناقشة المشكلات الموجودة، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها، والتعرف إلى طرائق التدريس المبتكرة من قبل بعض من المعلمين؛ وذلك كي يستفيد الآخرون منها في تسهيل أدائهم لمهامهم التربوية والتعليمية.

## ٥. الاجتماعات الإدارية:

ويقيمها عادة رئيس القسم أو مدير المدرسة مثلاً كي يناقش كل ما يتعلق بالعملية التربوية مع المعلمين، ولإنشاء جو من التعاون بينهم لتحقيق الأهداف المرجوة وحل كافة المشكلات الميدانية لديهم، وكثرة هذا النوع من الاجتماعات ضروري ليبقى الجميع على تواصل دائم؛ وهذا يؤدي إلى نجاح العملية التربوية والتعليمية.

## ٦. أسلوب العروض العلمية:

يقوم المعلم بتصوير تجربة ما من ابتكاره عند تطبيقها مع الطلاب، ومن ثم عرضها على المعلمين ضمن اجتماع لتقديم نموذج معين، أو لتعريفهم بنشاط تعليمي، أو لتعريفهم بطريقة جديدة للتدريس؛ وهذا يساعد على تطوير مهاراتهم نتيجة نقل الخبرات لهم بشكل عملي، ومن ثم يساعد على رفع المستوى التعليمي للمدرسة من خلال تطبيق هذه التجربة الجديدة فيما بعد بشكل أوسع.

## ٧. التنمية المهنية الذاتية:

يقوم كل معلم بتنمية خبراته تنمية ذاتية؛ وذلك من خلال القراءة والاطلاع المستمر على كل المستجدات في مجال تخصصه أو في مجال طرائق التدريس والتعرف إلى الطرائق التربوية الحديثة؛ وهذا يساعد على تنمية مهاراته ومعلوماته، بالإضافة إلى تنمية الجانب الشخصي لديه.

## ٨. استخدام الإنترنت:

يتم استخدام الإنترنت وسيلة هامة لتطوير المعلم لنفسه؛ وذلك من خلال متابعته للمواقع التعليمية والتربوية التي تقدم له كل ما هو جديد في هذه المجالات، والأهم من ذلك أن المعلم يستطيع إعداد موقع خاص به أو إعداد موقع خاص للمدرسة يشترك فيه كل أقسامها، ويقوم كل قسم بإضافة الإنجازات أو الطرائق المبتكرة؛ وهذا يفيد في تطوير العملية التربوية والتعليمية للمدارس الأخرى من خلال متابعتهم، فبذلك يمكن أن تعم الفائدة على الجميع وترتقي بالمستوى التعليمي إلى أفضل حال.

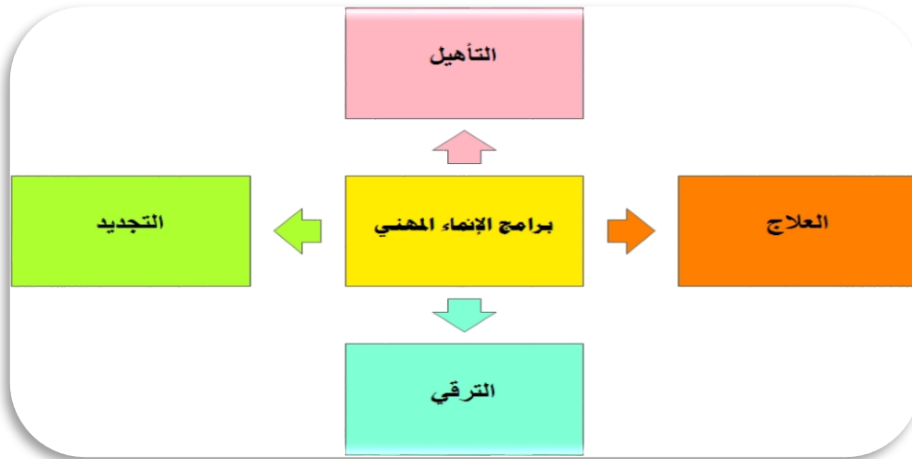
## نشاط (٦)

أخي المدرب الكريم هناك أساليب متنوعة للتنمية المهنية، من خلال ما عرض من أساليب، ومن خلال خبرتك تناول هذا الموضوع مع أفراد مجموعتك:

.....

.....

## متطلبات برامج التنمية المهنية



حتى تحقق برامج التنمية المهنية هدفها الذي وضعت من اجله لا بد من مراعاة الاتي:

١ - اختيار الزمن الملائم خلال لتنفيذ البرنامج خلال العام الدراسي.

٢ - توفير مكان التدريب المناسب لجميع المتدربين.

٣ - اختيار أفضل المعلمين وأكثرهم خبرة وكفاءة ليصبحون مدربين.

٤ - تركيز المدربين على تطوير خبرتهم.

- ٥- مراعاة عدد المتدربين في القاعة الواحدة ومستواهم التربوي ومؤهلاتهم الوظيفية ووظائفهم الحالية.
- ٦- تحديد أهداف البرنامج التدريبي وموضوعاته والاعلان عن برامج التنمية المهنية ومميزاتها في وقت سابق، إضافة الى التنوع في الأساليب التدريبية. (الشهري، ٢٠١٨)

### نشاط (٧)

أخي المتدرب الكريم هناك عدة متطلبات لبرامج التنمية المهنية، من خلال ما عرض، ومن خلال خبرتك تناول هذا الموضوع مع أفراد مجموعتك:

.....

.....

### الاتجاهات العالمية في مجال التنمية المهنية للمعلمين



#### ١- الاتجاه القائم على تنمية المعلم داخل المدرسة:

وقد ارتبط ظهور برامج التدريب داخل المدرسة بحركات الإصلاح التعليمي، وإعادة تشكيل المدرسة، وبأيدلوجية التطور المهني للمدارس في البلدان التي اخذت به، ولقد جاءت حركات إعادة تشكيل المدرسة، والتطوير المهني لها كرد فعل للتأثير المحدود الذي نتج عن حركات الإصلاح والتجديد في

المناهج وطرق التدريس، والتي لم تأت بالتأثير والتغيير المتوقع في المدارس والتلاميذ. ومن ثم بدأ التفكير في ضرورة تخطي حدود الفصل الدراسي والمنهج .

ويقوم على فكرة أساسها : ان المدرسة قادرة على تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين خاصة اذا توفرت للمدرسة المصادر والدعم الكافي لتقويم بالتدريب، ففي الدول الكبرى والمتقدمة توجد سياسة قومية لتنفيذ تلك المدرس، كما هو الحال في إنجلترا ويرجع البرامج، بينما يترك المحتوى والتنظيم في يد ذلك الى نظرة تلك الدول الى المعلم على انه متخصص في مهنته، ومستقل وقادر على تحديد احتياجاته وبالتالي قادر على احداث التطوير من خلال برامج التدريب داخل المدرسة، في حين ان الدول النامية من حيث موضوعات التدريب محدودة ومحددة بطرق وأساليب التدريس، ولإنتاج الفرص الحقيقية للمعلم للمشاركة في تصميم تلك البرامج، فهي برامج معدة مسبقاً، ويرجع ذلك لوضع المعلم في تلك المجتمعات، حيث مازال المعلمون يجاهدون للحصول على اعتراف بالمهنة عن طريق منظماتهم، وما زالت النظرة السائدة له م انهم موظفون عليهم اتباع السياسات القومية.

## ٢- الاتجاه القائم على التدريب من بعد:

ويعد احد الاتجاهات الحديثة في مجال التنمية المهنية للمعلم اثناء الخدمة كما انه مطلب ضروري لاستكمال أوجه النقص او العجز التي تواجه نظم التعليم والتدريب التقليدية، ومع الطلب الم تزايد للبرامج التجديدية بسبب التكنولوجيا والتغيرات المستحدثة والجديدة في مجال التعليم حيث تلعب تكنولوجيا التعليم دوراً مهماً في مجال التعليم بصفة عامة واعداد وتدريب المعلمين بصفة خاصة، اذ يعتبر التعليم من بعد احد تكنولوجيايات التعليم التي حدثت ثورة تعليمية في نظم التعليم لأنه يقوم على استخدام عدة وسائط تعليمية متكاملة فيما بينهما، كالمهارات المطبوعة وشرطة التسجيل السمعية والاتصال عبر الأقمار الصناعية ومن أهمها:

التلفزيون التعليمي - التليفون التعليمي - التدريب بالمراسلة.

ويتميز التدريب من بعد انه يمكن ان يستوعب اعداداً كبيرة من المعلمين في وقت واحد دون ان يكون هناك أدني تمييز ضد هؤلاء الذين يعيشون في الأماكن البعيدة والنائية، كما يعمل على وصول الخدمة التدريبية للمعلم في مكان اقامته، وفي الوقت الذي يناسبه، وبه يمكن تخطي الزمان والمكان فضلاً على ان هذا النوع من التدريب يغير من اتجاهات الدارسين تجاه المهنة، بحيث يؤدي الى زيادة الكفاءة المهنية، ونمو الرضا النفسي عن العمل . (شرتيل، ٢٠١٦)

### ٣- الترخيص لممارسة مهنة التدريس(رخصة التدريس):

تعد رخصة التدريس ضرورية وحتمية الترخيص لممارسة مهنة التدريس، وقد تبنت عدد من الدول المتقدمة هذا الاتجاه الحصول على رخصة صلاحية التدريس قبل الموافقة على تعيين المعلم في وظيفة دائمة بمقتضاها يسمح له بممارسة التعليم والاستمرار فيه، كما أصبح التدريب اثناء الخدمة الزامياً وشرطاً لتجديد الترخيص بممارسة المهنة.

ويشير المفهوم الى الاليه التي يضمن بمقتضاها النظام التعليمي امتلاك المعلمين للحد الأدنى من المهارات والمعارف والمواصفات المطلوبة للعمل في مهنة التعليم. (إسماعيل واخرون، ٢٠١٦).

## معوقات التنمية المهنية للمعلمين



### التحديات التي تواجه التعليم



كل عمل في أي مجال من مجالات الحياة له معوقات تحد من نجاحه وتقدمه وازدهاره، لكن لا يجب الاستسلام لهذه المعوقات؛ إنما يجب العمل على تجاوزها قدر الإمكان.

من معوقات عملية التنمية المهنية نذكر ما يأتي:

1. برامج التنمية المهنية ضعيفة المستوى.
2. معارضة التعبير والخوف من نتائجه.
3. عدم وجود معلومات كافية عن برامج التنمية المهنية للمعلمين.
4. عدم وجود دعم معنوي التطبيق أساليب التنمية المهنية وضعف الدعم المادي أيضاً.
5. غياب التعاون وعدم وجود رغبة لدى المعلمين في العمل الجماعي.

٦. عدم وجود رؤية مستقبلية لدى المسؤولين عن التخطيط وتنظيم برامج التنمية المهنية للمعلمين.

### نشاط (٨)

أخي المتدرب الكريم هناك عدة معوقات للتنمية المهنية، من خلال ما عرض من معوقات، ومن خلال خبرتك تناول هذا الموضوع مع أفراد مجموعتك:

.....

.....

### التوجهات الحديثة في التنمية المهنية للمعلم



أورد كل من الكندري وفرج (٢٠٠١م) عائل والخطابي (٢٠٠٣م) عددا من الاتجاهات الحديثة في التنمية المهنية للمعلم:

١. الترخيص لممارسة مهنة التدريس (رخصة التدريس).

٢. التنمية المهنية عن طريق مراكز التدريب.

٣. تفريد برنامج تدريب المعلم أثناء الخدمة.
٤. مدخل التنمية المهنية القائم على الكفايات التعليمية.
٥. مدخل التنمية المهنية القائم على المدرسة.
٦. البحث الإجرائي مدخلا للتنمية المهنية.
٧. التنمية المهنية مدخلا للصدقة الناقدة والتعاون المشترك بين الزملاء.
٨. توظيف التكنولوجيا وشبكة الإنترنت في التنمية المهنية للمعلم.
٩. تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين بوسائل أكثر فعالية.
١٠. رفع كفاءة القائمين على برامج التدريب.
١١. اعتماد منهج للتدريب والتنمية المهنية متعدد الوسائط والوسائل.
١٢. التأمل كاتجاه للتطوير المهني المستدام.
١٣. التوجيه الموجه ذاتيا ومسؤولية المعلم في نموه المهني.
١٤. مسؤولية مؤسسات إعداد المعلمين عن متابعة خريجها وتنميتهم مهنيا أثناء الخدمة.

#### نشاط (٩):

أخي المتدرب الكريم هناك تجهات حديثة للتنمية المهنية، من خلال ما عرض من التوجهات ،  
ومن خلال خبرتك تناول هذا الموضوع مع أفراد مجموعتك:

.....

.....

## توجهات وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في وامج التنمية المهنية للمعلم



سعت وزارة التعليم بشكل حثيث إلى تنمية المعلم بشتى الوسائل الممكنة، وذلك من خلال اعتماد الكثير من البرامج التدريبية الداخلية والخارجية بهدف رفع كفاءة منسوبيها، وإعطاء المزيد من الفرص النوعية للمعلمين المتميزين لزيادة تنميتهم، ومن أبرز توجهات وزارة التعليم في تنمية المعلم ما أشار إليه الموقع الإلكتروني للمركز الوطني للتطوير المهني التعليمي (٢٠٢٠م) من البرامج والمشاريع التي تساعد على تنمية المعلم وهي:

- ١ - إيفاد المعلمين في البعثات الخارجية، والدراسات العليا، والإيفاد الداخلي في الجامعات السعودية.
- ٢ - تدريب المعلمين في مراكز التدريب التربوي والجامعات السعودية التي تنفذ البرامج المعتمدة من وزارة الخدمة المدنية. (الزهراني، ٢٠١١م، ص ٢٨٠).
- ٣ - مشاريع المركز الوطني للتطوير المهني التعليمي:

أ- التطوير المهني للقيادات المدرسية: يسعى إلى تمكين المشاركين من الفئة المستهدفة (قادة المدارس ووكلائها ومشرفي القيادة المدرسية) من المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية نحو قيادة مدرسية

فاعلة من خلال إكسابهم القدرة على المساهمة في ضمان جودة التعليم بما ينعكس على تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

ب- المعلم الجديد: في إطار تهيئة المعلمين الجدد لتولي مسؤولياتهم، ورغبة في تزويدهم بالمعارف والمهارات الأساسية والتي تمكنهم من البدء بالعمل في حقل التدريس بمهنية (المعهد الوطني للتطوير المهني والتعليمي، ٢٠٢٠م).

ج- برامج التدريب الصيفي والتدريب عن بعد: انطلقت فكرة مشروع برامج التطوير المهني التعليمي الصيفي مواكبة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، وذلك لتحقيق الاستثمار الأمثل لأوقات شاغلي وشاغلات الوظائف التعليمية خلال فترة الإجازة الصيفية.

٤- برنامج خبرات: هو برنامج نوعي يستهدف الممارسات المهنية التربوية للقيادات والمشرفين والمعلمين، من خلال المعيشة الفعلية في مدارس متقدمة ومتميزة في الأداء التعليمي والممارسات المهنية.

٥- برنامج استهداف: برنامج استهداف هو برنامج يهدف إلى تأهيل مجموعة محددة من شاغلي الوظائف التعليمية من خلال ابتعاثهم لدراسة الماجستير في عدة جامعات مميزة عالمياً في تخصصات القيادة المدرسية، والعلوم البحتة، والتربية الخاصة، والطفولة المبكرة، والإرشاد المدرسي.

٦- برامج التدريب الصيفي والتدريب عن بعد: انطلقت فكرة مشروع برامج التطوير المهني التعليمي الصيفي مواكبة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، وذلك لتحقيق الاستثمار الأمثل لأوقات شاغلي وشاغلات الوظائف التعليمية خلال فترة الإجازة الصيفية. (المعهد الوطني للتطوير المهني والتعليمي، ٢٠٢٠م)

## نشاط (١٠)

أخي المتدرب الكريم هناك عدة توجهات للمملكة للتنمية المهنية للمعلم، من خلال ما عرض من توجهات، ومن خلال خبرتك تناول هذا الموضوع مع أفراد مجموعتك:

.....

.....

## فيديوهات

شاهد بالفيديو: طرق تساعد المعلم على أداء مهنته بنجاح

رابط الفيديو

<https://youtu.be/VKCjreHpixc>

فيديو عن التنمية المهنية للمعلم

<https://youtu.be/XghzIzBMApw>

## التطبيق العملي

### برنامج Google Drive



باستخدام Google Drive، يمكنك فتح الملفات من مجلد Drive على جهاز الكمبيوتر أو من متصفحك. وبالنسبة إلى الملفات المنشأة باستخدام "مستندات Google"، يتم فتحها في المتصفح أو التطبيق المتوافق مع الأجهزة الجوّالة. أمّا الملفات الأخرى في مجلد Drive، يتم فتحها في تطبيقاتها العادية (مثل Adobe Reader لملفات PDF) على جهاز الكمبيوتر.

### Google Docs



توجد طرق كثيرة لاستخدام Google Docs في التعليم سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه، ومنها:

- مراقبة المسارات التعليمية للطلاب، للتدخل في الوقت المناسب.
- التعاون وتبادل المحتوى التعليمي: دروس، خطط، مناهج...
- إنشاء صفحة ويب بسيطة لنشر المستندات.
- جمع وتبادل الإحالات دون الحاجة إلى طباعتها.
- تقديم تغذية راجعة فورية للطلاب.
- تحسين مهارات الكتابة، من خلال التحرير المشترك للمستندات و تبادل ردود الفعل.
- العمل على التقارير والبحوث أو المستندات بتزامن أو بغير تزامن مع أفراد من نفس الفصل أو من خارجه و حتى من دول أخرى.
- الوصول إلى المستندات بسهولة سواء في الفصل الدراسي أو في المنزل.
- حفظ سجلات المهام، مثل المذكرة اليومية أو نماذج الخط والكتابة.
- تسجيل الملاحظات، لاستعمالها أثناء الاجتماعات مثلاً.

## Google Slides



يعتبر Google Slides وسيلة فعالة في مشاركة وتقاسم المحتوى التعليمي وخاصة ما تعلق منه بالعروض التعليمية وما شابه ذلك، وهذه بعض السبل الممكنة:

- تقاسم ومشاركة العروض مع الطلاب وزملاء العمل.
- تحميل وتحويل العروض التقديمية إلى ملفات عروض جوجل درايف ( Google Drive format).
- تحميل العروض التقديمية على شكل ملف PDF أو PPT أو txt.
- إضافة الصور ومقاطع الفيديو إلى الشرائح.
- تنسيق الشرائح.
- رسم المخططات والرسوم البيانية والتصميمات، و غير ذلك.
- نشر العروض على مواقع الويب، مما يتيح الوصول إلى جمهور كبير.
- إضافة شرائح وصور متحركة و أشكال لتظهر أثناء إيقاف العروض.
- تحرير العروض مع أشخاص آخرين في نفس الوقت.
- التعرف على ما يفعله الآخرون، بفضل استعمال الألوان في Google Slides.
- استخدام سجل المراجعات (revision history) لمعرفة التغييرات ومن قام بها والرجوع إليها عند الحاجة (الإصدارات السابقة).
- الدخول في محادثات أو تبادل الأفكار باستخدام الدردشة (تغذية راجعة متزامنة).
- استخدام ميزة التعليقات لتوفير تغذية راجعة غير متزامنة.
- استخدام ميزة التعليقات لتوفير تغذية راجعة غير متزامنة.

## جداول البيانات Google Sheets



مما لا شك فيه أن Google Sheets وسيلة مثلى للتنظيم بهدف الوصول إلى أفضل النتائج، بفضل Google Sheets يُمكنكم:

- إنشاء جدول أو جداول لتنظيم تصميم الفصل، وتكوين مجموعات وأماكن جلوس الطلاب.
- إنجاز جدول الحصص الأسبوعي.
- إنشاء البطاقات التعليمية التفاعلية.
- تدقيق سجل الحضور والغياب والواجبات غير المنجزة و تقارير المواظبة والسلوك...
- جمع البيانات عبر البحث على شبكة الإنترنت.
- إمكانية استخدام أداة سحابة الكلمات.
- تخزين قاعدة بيانات متعلقة بمعلومات الاتصال بالطلاب وأولياء الأمور.
- تسجيل درجات الطلاب في سجل غاية في التنظيم.
- الحصول تلقائياً على ردود فعل الطلاب عبر البريد الإلكتروني.

## – نماذج جوجل Google Forms



أداة أخرى من أدوات جوجل التي أصبح الاستغناء عنها صعبا، وهذه بعض الأفكار لاستخدامها في العملية التعليمية التعليمية:

- تنظيم لوائح وقوائم المهام.
- جمع وتنظيم العناوين البريدية.
- إعداد اختبارات.
- إنشاء مجموعات ترحيبية بالطلاب.
- تطبيقات متعلقة بشغل وظائف: حكومية، خاصة، نواد... .
- التحكم في الطلبات والاقتراحات: أحداث و أنشطة النوادي التعليمية مثلا.
- تنظيم ردود الأفعال (من الزملاء أو الطلاب).

## قول درشة الفيديو الجماعية Google hangouts



Google hangouts، هي أداة مؤتمرات الفيديو التي توفر إمكانية عقد اجتماعات افتراضية على الإنترنت و تسهيل العمل التعاوني و يتيح إمكانية العثور على الدردشة الصوتية أو الاجتماعات

والمؤتمرات المصورة video conference ، مع إمكانية إضافة حتى ١٠ مشاركين عبر الإنترنت، وإمكانية الانضمام عبر الهاتف عن طريق الخدمة الهاتفية جوجل IP ، وتقاسم الشاشة، و الوصول إلى تطبيق مستندات جوجل، وجداول البيانات وعرضها والبت المباشر لمؤتمرات الفيديو.

## - منسق حوارات جوجل Google Moderator



منسق حوارات جوجل عبارة عن أداة تسمح للمجتمعات المتباعدة بالمشاركة في حوارات وعروض وأحداث وذلك بتقديم أسئلة والتصويت عليها، moderator كما يمكن استغلالها في التعرف على رأي الجمهور من خلال إتاحة الفرصة لهم لتحديد الأسئلة أو الاقتراحات أو الأفكار التي يهتمون بها أكثر.

ويتوفر منسق حوارات Google مجاناً على الإنترنت للاستخدام من قبل أي فرد بالتعاون مع YouTube، ويوفّر منسق حوارات Google برنامجاً على الإنترنت سهل الاستخدام يتمكن الأفراد من خلاله من إرسال أسئلتهم بالشكل الذي يرغبون فيه، سواء كان مكتوباً أو على شكل مقطع فيديو وتلقي الإجابات في شكل فيديو أيضاً. ثم يأتي المستخدمون بعد ذلك للتصويت على الأسئلة الأكثر إلحاحاً والتي يرغبون في تلقي ردود عنها على الإنترنت ويقوم منسق الحوارات بترتيب هذه الأسئلة.

## كيفية حفظ الملفات على جوجل درايف

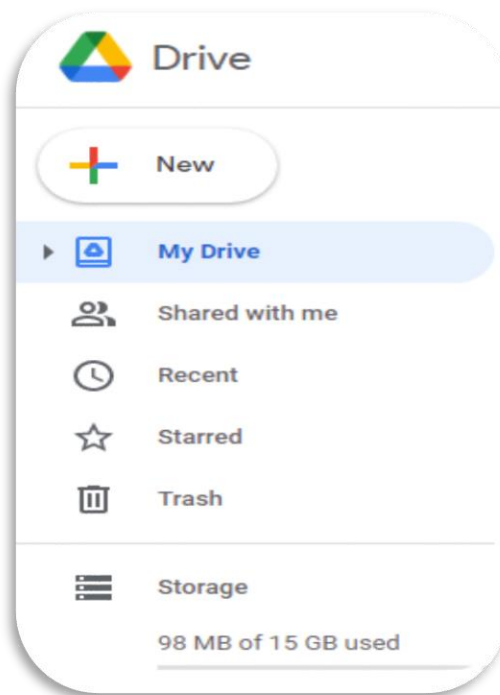
يعتقد الكثير من الناس أن كل ما تقدمه لنا شركة جوجل هو محرك بحث جوجل الشهير , لكن شركة جوجل تقدم لنا الكثير من الخدمات الأخرى ومن ضمنها خدمة جوجل درايف التي تساعدك على حفظ الملفات أون لاین ومشاركتها مع من تريد .

الدخول إلى موقع جوجل درايف

للدخول إلى موقع Google Drive اضغط على هذا الرابط :

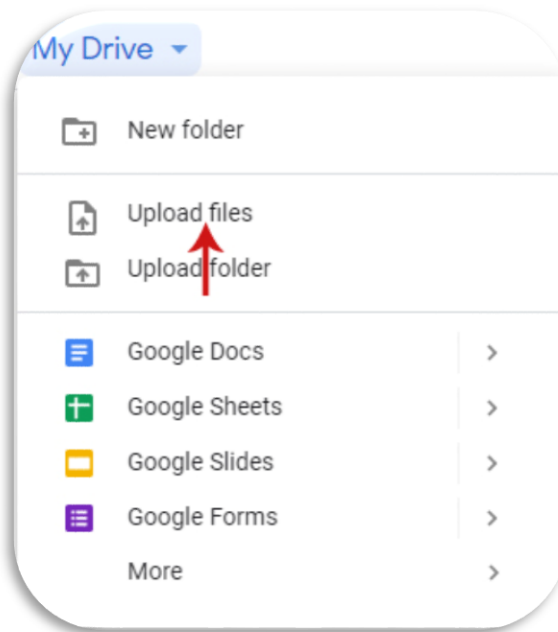
<https://drive.google.com>

ملحوظة : اذا كان حساب جوجل الخاص بك غير مفتوح سيطلب منك تسجيل الدخول .

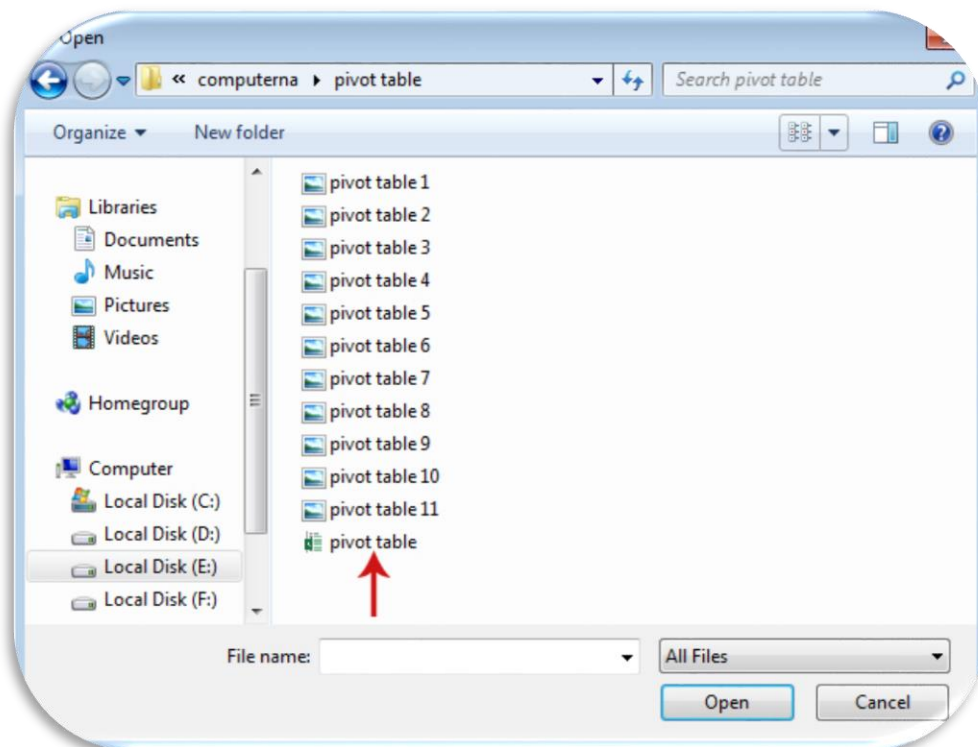


رفع ملف على جوجل درايف

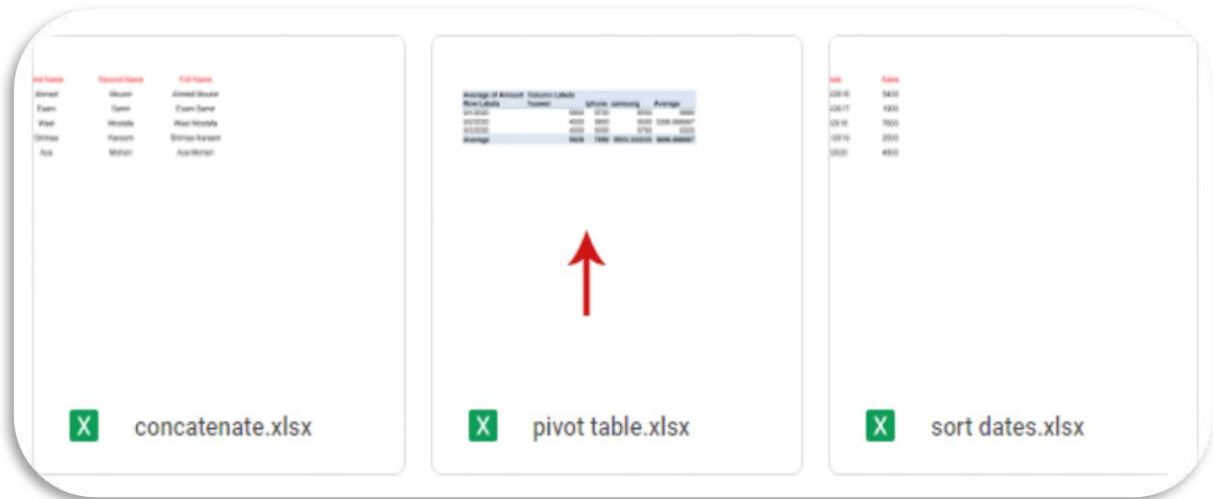
اضغط على My Drive ثم Upload files



سيظهر مربع حوار Open , اذهب إلى المكان الموجود به الملف الذي تريد رفعه على جوجل درايف , ثم اختر الملف واضغط على زر Open

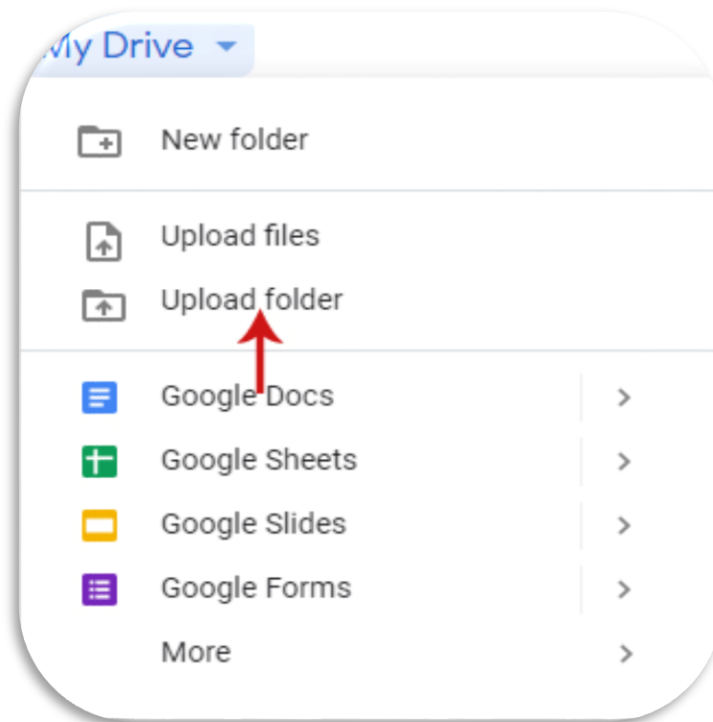


سيتم رفع الملف على موقع جوجل درايف .



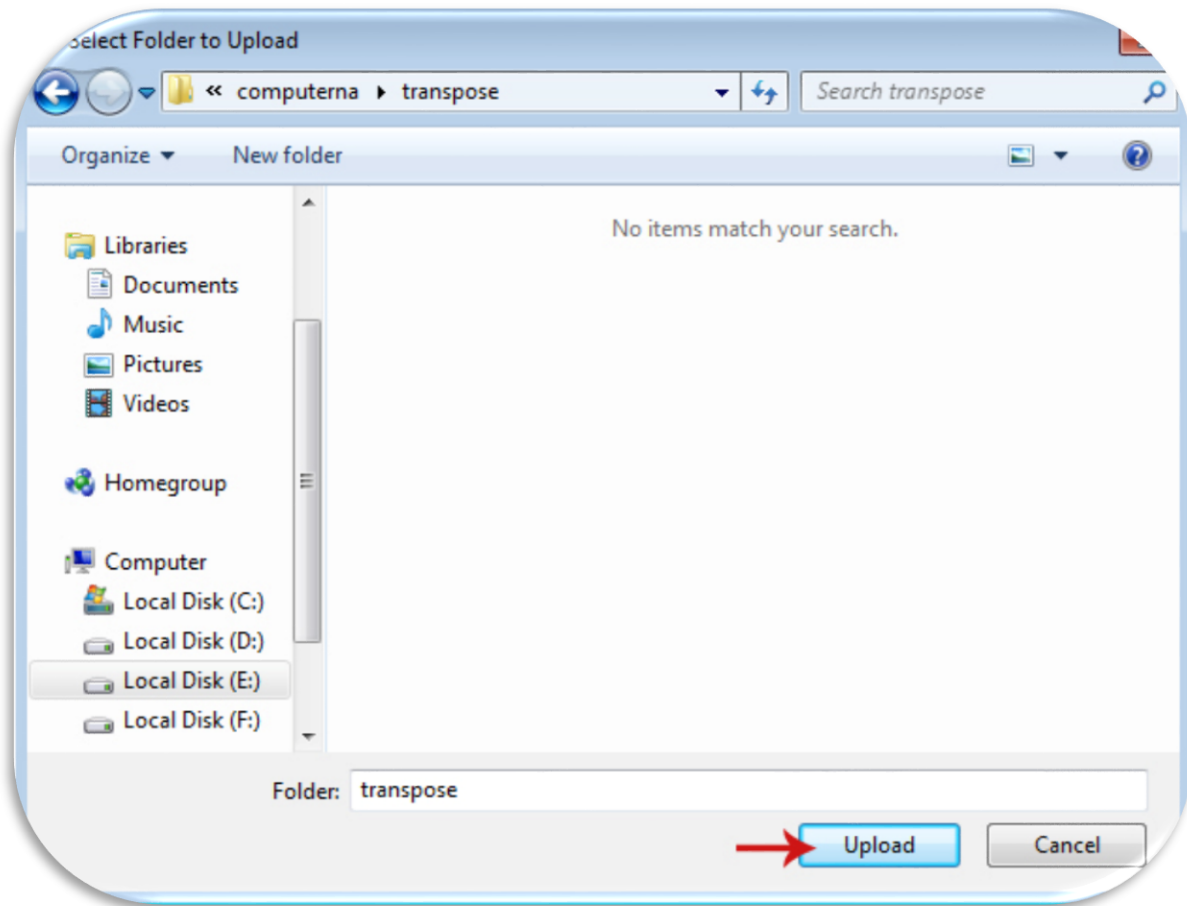
رفع مجلد على جوجل درايف

اضغط على My Drive ثم Upload folder



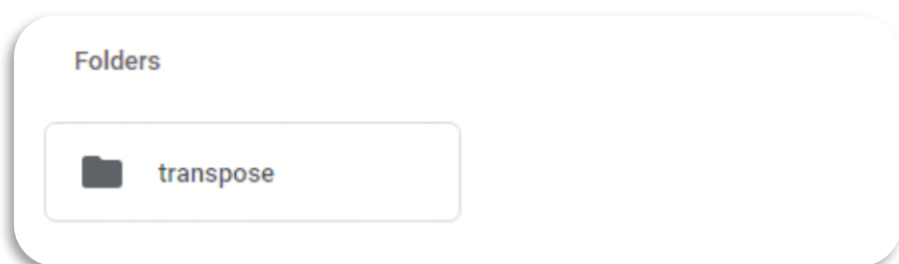
سيظهر مربع حوار Select Folder to Upload قم بالذهاب إلى مكان المجلد الذي تريد

رفعه على جوجل درايف ثم قم بالدخول إلى داخل المجلد واضغط على زر Upload



ستظهر رسالة تأكيد اضغط على زر Upload

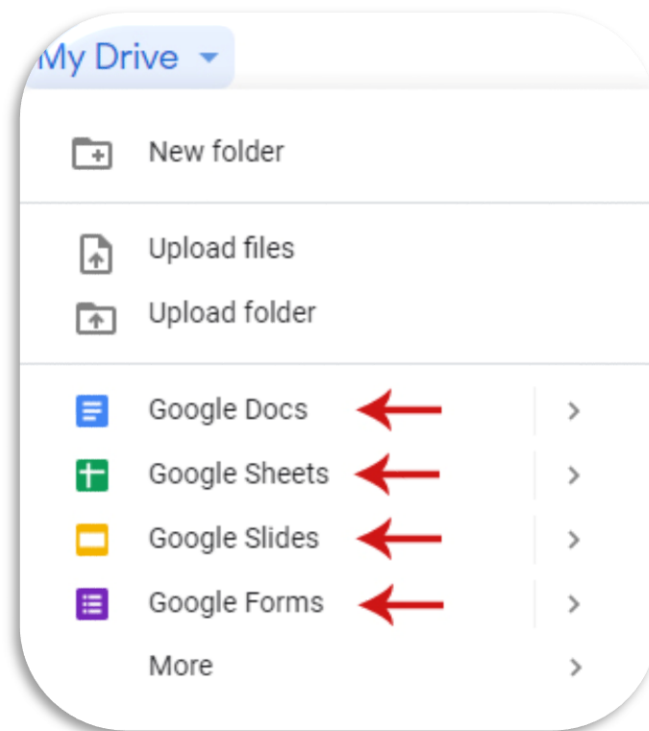
سيتم رفع المجلد على  
موقع جوجل درايف



استخدام تطبيقات جوجل وحفظها على جوجل درايف

يمكنك استخدام تطبيقات جوجل وحفظها على جوجل درايف مثل :

- عمل مستند عن طريق استخدام Google Docs
- عمل جدول حسابي عن طريق استخدام Google Sheets
- عمل عرض تقديمي عن طريق استخدام Google Slides
- عمل نموذج بيانات عن طريق استخدام Google Forms

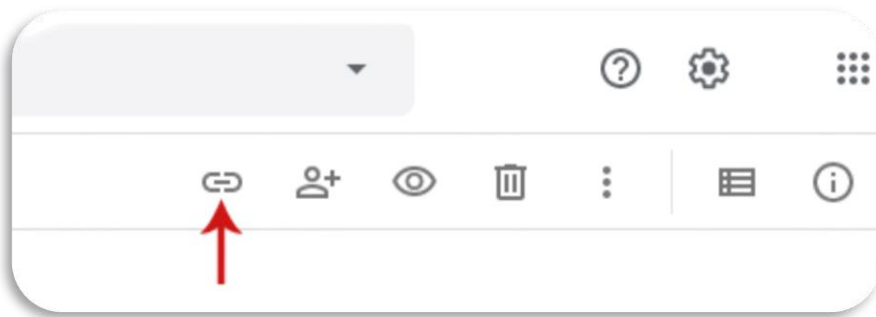


مشاركة الملفات الموجودة على جوجل درايف مع الآخرين

قم بتحديد الملف الذي تريد مشاركته مع الآخرين



اضغط على Get link

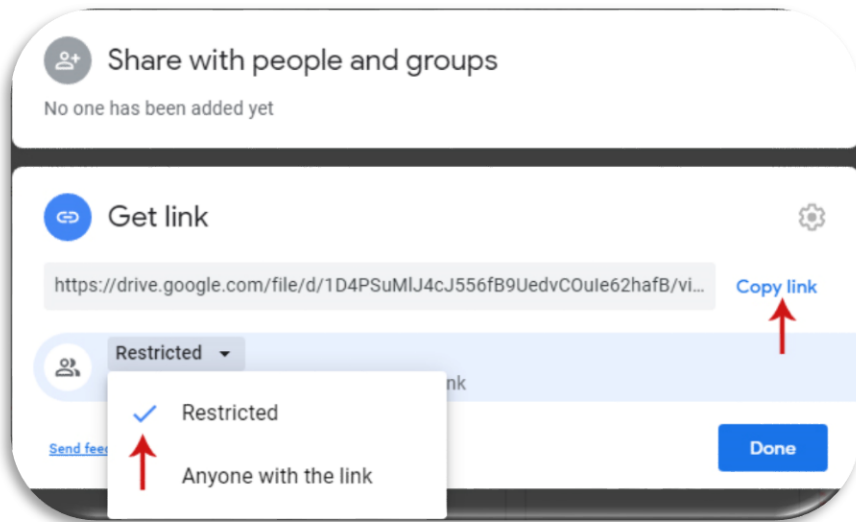


قم بتحديد الأشخاص المصرح لهم الدخول على الرابط كالتالي :

– الاختيار Restricted لجعل بعض الأشخاص فقط مصرح لهم بالدخول على الرابط .

– الاختيار Anyone with the link لجعل الدخول للرابط متاح لأي شخص

ثم اضغط على Copy link وقم بمشاركة الرابط في المكان الذي تريده على الانترنت .



### فيديو عن كيفية استخدام جوجل درايف

إليك شرح كامل لطريقة وكيفية العمل بموقع جوجل درايف:

<https://www.youtube.com/watch?v=xdR8WMsQVyY>